مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 272-296

أثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية المهارات الادبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

م. م. فتحي حمدي لطيف النعيمي أ.د سعد سوادي تعبان
المديرية العامة لتربية ديالى الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
Saad hpo22@gmail.com bareabarea73@gmail.com
07708173610

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف اثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية المهارات الادبية عند طلاب الصف الخامس الادبي ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب باستراتيجية الابعاد السداسية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات الادبية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الادبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

وتألفت عينة البحث من (60) طالباً في (اعدادية علي بن ابي طالب) التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ قسم تربية المقدادية (المركز) موزعين على شعبتين وكل شعبة (30) طالباً. وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية:

درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق (2021/2020)، والعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، واختبارات المهارات الادبية القبلي. وتحددت المادة العلمية بالموضوعات الخمس من كتاب اللغة العربية والمقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021).

صاغ الباحث الاهداف السلوكية وأعد الخطط التدريسية استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي الجزئي في تصميم البحث، ثم أعد الباحث اختبار بين الاختبار القبلي والاختبار التحصيلي البعدي لقياس المهارات الأدبية. تمَّ تطبيق التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021).استعمل الباحث عدداً ممن الوسائل الاحصائية للبرنامج الاحصائي المحدث (SPSS) الاصدار التاسع عشر وبعد تحليل البيانات اظهر البحث النتائج الآتية وهي:

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب باستراتيجية الابعاد السداسية على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الادب بالطريقة التقليدية.
2. يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الادبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وفي ضوء النتائج استنتج الباحث لمدون الاستنتاجات منها:

1 أمكانية تطبيق استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس مادة الأدب في الصف الخامس الأدبي، لما لها الدور الفاعل في العملية التعليمية.

2 ان استعمال الطرائق التقليدية في تدريس مادة الأدب لم يعد فاعلاً في العملية التعليمية، ولا بد من استعمال الاستراتيجيات الحديثة حسب ما تتطلبه التربية الحديثة وتقنياتها المتطورة.

ووضع الباحث عدداً من التوصيات منها:

1. ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس مادة الأدب في الصف الخامس الأدبي لما لها الدور الكبير في تحقيق الأهداف التدريسية لهذه المادة.
2. ضرورة تدريب المدرسين وإعدادهم للتدريس على وفق الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية لاستعمالها في تدريس مادة الأدب في الصف الخامس الأدبي.

واقترح الباحث عدداً من المقترحات منهت:

1. اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل دراسية أخرى.
2. اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على أثر استراتيجية الابعاد السداسية في متغيرات تابعة أخرى مثل: التفكير الابداعي، ، في مراحل ومواد دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية :الابعاد السداسية ، المهارات الادبية

- **مشكلة البحث:**

ان مشكلة الطلبة في اللغة العربية بنحوٍ عام والأدب بنحوٍ خاص تُعّد من المشكلات الواضحة والتي لا تتطلب جهداً كبيراً من أجل الوقوف عليها وقد لاحظ الباحث كونهُ مدرساً للغة العربية هذا الضعف وإن اسباب هذا الضعف قد تكون مختلفة لكن أغلب الادبيات والتربويين أشاروا إلى إن السبب يكمن في طريقة التدريس. فقد ذهب (زاير، وسماء) إن أحد أسباب ضعف الطلبة بمادة الأدب يرجع إلى اتباع معظم المدرسين الطرائق والاساليب التدريسية التي لا تنمي الابتكار والإبداع والتذوق عند المتعلمين، فالمدرسين يستعملون طرائق تدريس تقليدية لا تُنمّي مستوى الأداء اللغوي عند الطلبة، ويركزون في الجوانب الشكلية للنص دون الخوض فيه للبحث عن روح الابداع عند الشاعر، ونبض العمل الأدبي وما أضافه إلى الوجود، ويستعمل المدرس في تحليل موضوعات الأدب طرائق تدريس تجعل منه المسيطر والمتغطرس في العملية التعليمية، وتُهمّش دور الطالب الذي يتسم بالسلبية في استقبال المعرفة، وهذه الطريقة في التدريس مملة للمتعلم، وتجافي فاعليته، وإظهار ذاتيته في إدراك ما يعرض عليه، في حين إن طرائق التدريس الحديثة تتجه إلى توجيه المتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية، في جوٍ ديمقراطي يبنى على المحبة بين المدرس والطلبة وهو غاية التعليم (زاير وسماء، 2013: 80). ويرى (الوائلي) أنه مهما اختلفت دراسة الأدب بنصوصهِ الشعرية والنثرية فإنها لا تتعدى طريقتين أساسيتين تستعملان في هذا المجال تعتمد الأولى على تقديم الحقائق والأحكام المهمة على النصوص، وتذهب الثانية إلى جعل النصوص أساساً للوصول إلى الإحكام وتقرير الحقائق، ويُطلق على الطريقة الأولى " الطريقة القياسية" في حين تسمى الثانية " الطريقة الاستقرائية " وهي طريقتان أصبحتا لا تُحقق الأهداف المرجوة من تدريس الأدب (الوائلي،2004: 44). لذلك عمد الباحث إلى توظيف استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة وهي(استراتيجية الابعاد السداسية) في تدريس الأدب لعلها تُسهم في معالجة المشكلة.

- **أهمية البحث:**

تُعّد التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها، فالتربية تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم وتقويتها، وكذلك إنها تعمل على دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد، ودفع أفراده إلى التماسك والتحابب والتراحم والتكامل، فالتربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم، فالتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة لجميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية، بحيث لا يطغى جانب على أخر، فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل، تهدف إلى إعداد الفرد الصالح إعداداً شاملاً متكاملاً متزناً ليكون نافعاً لنفسهِ، ولمجتمعهِ (الحيلة، 2008: 21).

وتُعّد اللغة أساس الحضارة البشرية تتواصل بها الاجيال، ومن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية بمختلف أطوارها، فما وصلنا من تراث إنساني، وحضارة، وتاريخ، وثقافة، وقصص، من المواقف التاريخية كان عبر اللغة التي إما مكتوبة على شكل رموز كلمات متعارف عليها، وأما لغة منطوقة حملت معها الكثير، وإنَ اللغة تشكل قيم المجتمع وتقاليده وقد وصف أبن جني اللغة (بأنها أصوات يعبر بها كلَّ قوم عن أغراضهم)،(ابن جني، 1952: 72)
(الجابري، 2018: 17). ومن المعلوم أن اللغة العربية تتفرع إلى فروع عدة منها، الأدب، والبلاغة، والنحو، والإملاء، والقراءة. وان الصلة بين فروع اللغة صلة جوهرية طبيعية، لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي للغة العربية، وهو إقدار المتعلم على أن يستعمل اللغة العربية استعمالاً صحيحاً للإفهام والفهم، وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وان تقسيم اللغة العربية على فروع الهدف منه هو لتسهيل دراستها.(إبراهيم، 1968: 53). ويُعّد الأدب أحد أهم فروع اللغة العربية كونهُ ميزان القدرة على استعمال الألفاظ بنحوٍ جيد وصحيح، وصب الافكار في القوالب بنحوٍ يثير الانتباه(زاير وسماء ، 2015: 75). ويهدف الأدب إلى تبصير الناشئة بماضي أمتهم وحاضرها ورسم مستقبلها، زيادة على الغور في أعماق النفس البشرية، والإفصاح عن الميول والدوافع والحاجات، والاهتمامات من دون أن ينسى تنمية الجمال، والسمو بالعاطفة وتهذيب الميول وصقل الأذواق، من طريق فهم النص الادبي والتفاعل معه، فهو يمد الطالب بثروة لغوية وفكرية تعينه على إجادة الافصاح عما يجول في خاطره(الزيات، 2011: 16). ويُعّد الأدب فن يثير في نفس القارئ أو السامع متعةً، وانفعالاً بقدر ما فيه من الجمال، ومثل الأدب كمثل الموسيقى والتصوير والنحت، فعندما نقرأ قصيدة رائعة، أو مقالة جيدة، أو قصة، فإننا نشعر بلذة فنية وكأننا نسمع لحناً موسيقياً عذباً أو نرى صورة أو تمثالاً قيماً(الركابي، 2005: 172). أما فكرة تنمية المهارات فليست بالفكرة الجديدة، إذ كانت محور اهتمام المربين والمدرسين منذ زمن بعيد، فمصطلح المهارة في المجال التربوي، يُستعمل لوصف وتصنيف أنواع السلوك الملاحظ من جانب المعلم، أو المتعلم، أو مستويات الأداء المتوقعة من الطالب أو المعلم في موقف معين(الخزاعلة وآخرون، 2011: 151).

وللمهارة أهمية كبيرة في أي عمل إذ انها تختصر وقته و تجعله أكثر إتقاناً، ويعتمد الفرد على المهارة عادة في انجاز كثير من أفعاله وفي القيام بأنماط سلوكه اللازم لحياته اليومية، والمهارة ضرورية لنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء، وفي المدرسة عندما يجد المتعلمين صعوبة في تعلم شيء ما، يكون من أهم أسباب ذلك هو عدم كفاية المهارات الأساسية التي لديهم(حميدة وآخرون، 2003: 21-25). وحتى تتحقق الغاية المقصودة من تدريس الأدب لا بدَّ من وجود واسطة لتحقيق هذه الغاية وهذه الواسطة هي طريقة التدريس التي تُعّد بمنزلة الجسر الذي تعبر عليه المعلومات من المدّرس إلى الطالب. أن طريقة التدريس بمفهومها العام تعني: ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم، واستعمال طرائق التدريس الملاءمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين من أجل تمكينهم من احراز تعلم شيء ما. أما المفهوم الخاص لطريقة التدريس: فتعني اعتماد استراتيجية معينة بإنجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة، كالرياضيات أو اللغة العربية أو الفيزياء ...وغيرها. والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل إلى الهدف، أي الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف الدرس أو الوصول اليها، بحيث يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها
(محمد ومجيد، 2014: 39-40).

وأوضح(سويدان وحيدر) ان الاستراتيجيات لها أهمية في العملية التعليمية إذ تهدف إلى:
1. اختيار الاهداف التعليمية وتحديدها.
2. اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
3. وضع الخطط وتنفيذها.
4. تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

لذا فإنها تمثل كل ما يفعله المدّرس من فعل أو إجراء له غاية أو غرض، لتحقيق أهداف المنهج(سويدان وحيدر، 2018: 38).

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. أهمية التربية كونها ركيزة مهمة في تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب، الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية.
2. أهمية اللغة كونها أداة من أدوات التواصل وتفاهم الفرد مع أبناء جنسهِ، ووسيلة نتلقى بها المعارف والعلوم.
3. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، ولغة الاعجاز، فهي مظهر اصالتنا وقوميتنا.
4. أهمية الادب وهو أهم فروع اللغة العربية وما له من أثر في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتهذيب الوجدان، وصقل الذوق.
5. أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة، وأثرها في تحقيق الاهداف المرجوة.
6. أهمية استراتيجية الابعاد السداسية في عملية التعليم والتعلم ومواكبتها للتطور العلمي والتكنولوجي.
7. أهمية تنمية المهارات الأدبية عند طلاب المرحلة الاعدادية.
8. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية.

- **مرمى البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف:**

(أثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية المهارات الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي).

- **فرضيتا البحث:**

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب باستراتيجية الابعاد السداسية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات الأدبية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الأدبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

- **حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. موضوعات الأدب المتضمنة في كتاب اللغة العربية والمقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 / 2022 والبالغ عددها(5) موضوعات وهي(ابو الطيب المتنبي- ابو تمام الطائي- بديع الزمان الهمداني- ابن زيدون- لسان الدين الخطيب).
2. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء المقدادية المركز/ للعام الدراسي 2021 / 2022.

- **تحديد المصطلحات:**

أولاً: الأثر: اصطلاحاً: عرفه كل من :

1. **(شحاتة وزينب):ـ** " هو كل التغيرات المرغوبة أو غير المرغوبة التي تحدث في بنية المتعلم من خلال مروره بخبرة تعليمية أو نتيجة نهائية لعملية التعليم في الميدان التربوي"(شحاتة وزينب، 2003: 22).
2. **(محمد):ـ** " هو جميع المعلومات، والمعارف، والخبرات التي تستبقى في الذهن من بعد غياب الشيء ظاهراً كانت أو خفياً، ويحتاج لعمليتي البحث، والفحص الدقيق لإمكانية الوقوف عليه"(محمد، 2008: 30).

التعريف الاجرائي للأثر:ـ "هو التغير الحاصل في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي- الطلاب عينة البحث في مادة الأدب بعد إتمام التجربة مقاساً بالدرجات".

ثانياً: استراتيجية الابعاد السداسية:ـ عرفها كل من:

1. قطامي: " بأنها استراتيجية تهيئ الطلبة لمواجهة مواقف ومشكلات حقيقية، وتوفر مناخاً تعليمياً آمناً يسمح بالمناقشة وتنوع الآراء ويبادل الخبرات وفي الأحداث اليومية، وفيها يكون الطالب مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ومسئولاً عن تعلم "(قطامي، 2013: 380).
2. عطية: " بأنها من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تقوم على طرح المدرس سؤالاً أو مشكلة أو حدثاً أو ظاهرة معينة تقع ضمن دائرة اهتمام المتعلمين فتثير تفكيرهم فيعملون على طرح تنبؤاتهم ومعتقداتهم وما يبررها ويناقشونها في مجموعات"(عطية، 2016: 395).

التعريف الاجرائي لاستراتيجية الابعاد السداسية:ـ "بأنها إجراءات تدريسية تفاعلية تتابعية، يقوم بها المدّرس تتمثل في، التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير"

ثالثاً: التنمية: اصطلاحاً: عرفها كل من:ـ

1. السيد: " بأنها تطوير وتحسين لأداء الطالب، وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة"(السيد، 2005: 187).
2. سعيد: " بأنها كل عمل تعليمي يُقدم للطلاب سواءً كانت برامج أو استراتيجيات أو نماذج تعليمية غرضُها الرئيسي هو رفع مستواهم المعرفي أو الادائي"(سعيد، 2009: 23).

التعريف الاجرائي للتنمية:ـ " هو تحسين المستوى المعرفي والادائي لطلاب المجموعتين التجريبيتين(عينة البحث)، الذي قد ينتج من استعمال استراتيجية الابعاد السداسية عند تدريسه للموضوعات الأدبية داخل غرفة الصف".

رابعاً: المهارات الأدبية:ـ اصطلاحاً: عرفها كل من:ـ

1. سيزا: " هي فن التعبير عن الافكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للمتعلمين"(سيزا، 2000: 201).
2. عيد: " هي القدرة على قراءة النص الأدبي بوعي تام لفهم أفكار النص وموضوعه العام وتذوق معانيه"(عيد، 1997: 16).

التعريف الاجرائي للمهارات الأدبية:ـ " بأنه قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي(عينة البحث) على فهم وتحليل النص الأدبي(شعراً ونثراً) وتمكنهم من التمييز بين الجيد والرديء منه، عن طريق استعمال استراتيجية الابعاد السداسية في تدريسهم للموضوعات الأدبية المقررة ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار المهارات الأدبية المعد لهذا الغرض

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 272-296

الفصل الثاني

المحور الاول / أولاً: استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE):

تستند هذه الاستراتيجية إلى النظرية البنائية، والتي تهيء المتعلمين إلى مواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية يسعى إلى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث، ويكون دور المتعلم في هذه الاستراتيجية مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ومسؤولاً عن تعلمه، ويكون دور المدّرس منظماً ومرشداً لبيئة التعلم ومشاركاً في إدارة التعلم وتقويمه(قطامي، 2016: 389)، كما تعتمد استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEOD)، على التعلم التعاوني، وذلك بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، بحيث يعمل جميع أفراد المجموعة كفريق متكامل للوصول للمعرفة الصحيحة، كما إن إثارة الجدل والتعارض فيما بينهم وتحدي أفكار بعضهم البعض، يؤدي إلى فهم أفضل للطلبة أثناء جمعهم للمعلومات وإجراء التجارب وتفسيرها حتى الوصول إلى حل المشكلات(العمراني والكروي،2014: 387).

ولقد أقترح استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)، سفاندر- رانيه وكولاري (Savander-Ranne& Kolari, 2003)، وتم استخدامها لأول مرة من قبل كولاري وفيسكاري وسافاندر- (, Kolari Viskari, Savander- Ranne)، عام 2005 في مجال تعليم الهندسة. وهي استراتيجية مهمة، توفر مناخاً يدعم النقاش وتنوع الآراء وتساعد الطلاب على فهم المواقف اليومية(Costu, 2008: 7).

وقد كانت البداية عندما اقترح وايت وجنسون (White& Gunstone: 1992)، استراتيجية (تنبأ- لاحظ- فسر) (P-O-E)، باعتبارها الخطوة الأولى لاستراتيجية الأبعاد السداسية(عيسى، 2016: 32). ثم عدل كولاري وآخرون (Kolari et al.)، الاستراتيجية بإضافة ثلاث خطوات عليها، وأطلقوا عليها استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE)، حيث تبدأ بالتنبؤ، ثم المناقشة، ثم التفسير، فالملاحظة، والمناقشة، ثم التفسير، لتصبح سداسية الأبعاد(Costu, 2008: 7).

1. خطوات إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

تسير استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE)، وفق ست خطوات : (تنبأ، ناقش، فسّر، لاحظ، ناقش، فسّر)، إذ يمكن تطبيق ذلك عند التعامل مع الظواهر والبراهين، والتجارب العملية، وغيرها من المشكلات، ويمكن توضيح خطوات الاستراتيجية فيما يأتي:

1. التنبؤ(Prediction): يقدم المدّرس في هذه الخطوة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما ترتبط بمفهوم معين، ثم يتيح للطلبة المجال للتنبؤ بنتيجة هذه الظاهرة أو تلك المشكلة بشكل فردي، ثم تبرير تلك التنبؤات قبل البدء بأية فعاليات أو أنشطة تعليمية.

2. المناقشة (Discuss): تجري في هذه الخطوة عملية مشاركة في الأفكار بين الطلبة في مجموعات، فيتأملون معاً في أفكارهم ويناقشونها فيتبادلون خبراتهم ويحاولون الإفادة منها في التعامل مع الموقف أو الظاهرة الجديدة على أن يتمَّ ذلك في إطار مجموعات تعاونية صغيرة تحت توجيه وإرشاد المدّرس حول أصول الحوار والمناقشة وكيفية الإفادة منها عن طريق أهداف الدرس.

3. التفسير (Explain): بعد تبادل الآراء بين طلبة المجموعة الواحدة في الخطوة السابقة، تقوم كل مجموعة بالبحث عن تفسير للظاهرة، وتبادل الآراء مع المجموعات الأخرى فيشترك في عملية التفسير جميع الطلبة في المجموعات بمناقشة جماعية يقودها المدّرس على أن تتاح لكل طالب الفرصة في إبداء الرأي والدفاع عنه.

4. الملاحظة (Observe): في هذه الخطوة يقوم الطلبة باختبار أفكارهم، وحلولهم للمشكلة، وتفسيرات للظاهرة، حيث تقوم المجموعات بعرض هذه الأفكار على زملائهم عن طريق مناقشة جماعية أمام(الصف).

5. المناقشة (Discuss): يقوم أفراد المجموعات بتعديل تنبؤاتهم في ضوء نتائج تجاربهم وأنشطتهم في خطوة الملاحظة، عن طريق مهارات التحليل، والمقارنة، والنقد.

6. التفسير (Explain): يحاول الطلبة في هذه الخطوة حل التناقضات بين نتائج الملاحظات والتنبؤات، ومن ثم التعديل على معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها(امبو سعيدي، 2018: 583-584).

2. دور المدّرس في استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

يتمثل دور المدّرس في استراتيجية الأبعاد السداسية، في كونه مرشداً وموجهاً، وميسراً ومنظماً، ومحاوراً، ويمكن الحديث عن دور المدّرس بشكل أكثر تحديداً فيما يأتي:

1. تنظيم المهمات الأكاديمية المتعلقة بالمفهوم المراد تعليمه.
2. تهيئة جو اجتماعي في الصف، بحيث يصبح الصف بيئة آمنة للتعلم، ولكل فرد دوره في المجموعة.
3. متابعة فهم الطلبة عن طريق سلوكياتهم وأفعالهم التي تدل على ذلك، ومساعدتهم على فهم أخطائهم، والتحول بالطلبة إلى الفهم السليم.
4. تزويد الطلبة بالمعلومات والتوجيهات، غير أن المدّرس أحد مصادر المعلومات للطالب وليس المصدر الوحيد.
5. يضع الطلبة في مواقف تتحدى معرفتهم القبلية.
6. يعطي الطلبة وقتاً كافياً للتفكير بعد طرح الأسئلة، ويسمح لاستجابات الطلبة بأن تقود الدرس.
7. يركز على الفهم الدقيق لدى المتعلمين، فعندما يستطيع المتعلمون النقاش بالمعلومات التي لديهم نعلم أنهم قد فهموا هذه المعلومات جداً(السر وآخرون، 2021: 189-190).

3. دور الطالب وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

يتمثل دور الطالب في استراتيجية الابعاد السداسية بما يأتي:

1. يكتسب المعرفة والفهم بنشاط، فهو يناقش ويحاور، ويفسر، ويقارن، ويتنبأ، ويقرأ، ويقوم بالأعمال الروتينية.
2. يقوم ببناء المعرفة والفهم اجتماعياً، فهو لا يبدا ببناء المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل اجتماعي، عن طريق الحوار مع الآخرين.
3. يبدع في الوصول للمعرفة بنفسه.
4. يحاول أن يجيب عن الأسئلة المطروحة من قبل المدّرس في بداية التدريس.
5. يقدم وجهة نظره، ويبررها.
6. يقارن الإجابة والملاحظة عن طريق إجراء الأنشطة المكلف بها

(الكبيسي وعبد العزيز، 2016: 81).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 272-296

المحور الثاني / الأدب ومهاراته

أولاً: الأدب"

المحور الثاني سيكون مخصصاً للحديث عن مفهوم الأدب، وموضوعه، وغايته، وفائدته، وأهدافه، فضلاً عن المهارات الأدبية الرئيسة له والتي تتمثل في مهارات (التذوق الأدبي، التحليل، الاسلوب، النقد الأدبي). تأتي أهمية الأدب والعناية به لدوره في بناء الذوق الرفيع والتَّذوق الأدبي والفني لدى دارسيه، فمن خلال النص الأدبي نتذوق فنون البلاغة، وتتشكل ملكة الذوق الأدبي بإبراز العناصر الجمالية في النَّص الأدبي وصقل الكلام البليغ، فالعلاقة بين الأدب والبلاغة علاقة وثيقة يبرزها ويقويها التَّذوق الأدبي

(عاشور وآخرون، 2003، 23).

ويرى الباحث أن الأدب: هو كل ما يتصل بالكلام العربي المنظوم والمنثور من انتقاء للمفردات، أو فهمها، أو تذوقها، ويُعّد المنطلق لفهم اللغة العربية وتذوقها واستعمالها الانموذجي.

ثانيا. المهارات الأدبية: من المهارات الأدبية التي يمكن أن يكتسبها الطالب من طريق د راسة مادة الأدب هي:ـ

أولاً: مهارة التذوق الأدبي:

1. التذوق الأدبي:

والتذوق الأدبي هو النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه أليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره له والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط اشكالاً بارزة ومنوعة من السلوك، اتفق النقاد وعلما ء النفس على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وعلى اساس هذه الظواهر السلوكية ي مكن قياس القدرة التذوقية لدى المتعلمين من ناحيتي الكم والموضوع، وسبيل ذلك تحديد مد ى نمو المهارات التذوقية

(يونس، 1987: 345).

ويرى الباحث وعن طريق التعريفات ت السابقة أن مفهوم التذوق الأدبي هو عملية عقلية ونفس لغوية، تتطلب قدرة على الإحساس بجمال اللغة من حيث الشكل، والمضمون، والأسلوب، والشعور بأهمية اللغة.

2. أنواع الذوق الأدبي:

يقسم النقاد الذوق إلى أنوا ع عدة منها:

1. **الذوق الخاص(الشخصي):**

وهو نوع يختلف من فر د لآخر فلكل فرد منا ذوقه الذي يختلف عن ذوق الآخرين، وهذا الاختلاف يمكن رده إلى عوامل متعددة، ومن ثم فقد لا يسنى لنا إدراكه أو تعديله في كل حالة من الحالات، ولذلك يُعّد النقد الذاتي قائماً على هذا الذوق الخاص والمشاعر والاحاسيس الذاتية

(عفيفي،1 987: 8).

2. الذوق العام:

وهو نوع ي شترك فيه مجموعة من الناس تجمعهم ظروف معينة وهذا الذوق يشترك فيه أبناء الجيل الوا حد في البيئة الواحدة وفي البلد، لأنهم يتأثرون بظروف مشتركة تطبعهم جميعاً بطابع عام يجمعهم ويؤلف بينهم، وهذا الذوق قد يتسع ويضيق ويقوى ويضعف(طه حسين، د ت: 37).

3. الذوق الأعم:
وهو نوع يشترك فيه الناس جميعاً بحكم طبيعتهم الإنسانية التي تحب الجمال وتتذوقه، وهذا القدر المشترك بين النفوس هو الذي يجمع بينهما أو بين المتأدبين منها في الإعجاب بشكسبير والمعري والمتنبي... وغيرهم(الشايب، 1999: 126).

4. التذوق العادي:
وهو نوع يعتمد على الحكم على العمل الأدبي بالملكة أو بمجرد الحاسة أو بإمكانات الفرد الفطرية، ولكن اكتفاء المتذوق للنص الأدبي أو العمل الفني بتلك الملكة سوف يتسم حكمه بالقصور والم حدودية والبدائية في أصدق الأوصاف، وذلك لأن تلك القوة في هذه الحالة لا تعدو أن تكو ن مجرد ميل غامض إلى الأثر المنقود والحكم عليه بهذا الميل ليس إلا حكماً ساذجاً يكتفي فيه المتذوق بالاستحسان أو الاستهجان قائلاً هو حسن، أو قبيح، أو جيد، أو رديء(البنداري ، 1989: 10).

5. الذوق المثقف:
هو ذلك النوع الذي لا يكتفي فيه بالموهبة أو الفطرة ولكنه يصقل بالثقافة ويهذب بمدارس الأدب وفنونه المختلفة والاطلاع المستمر على روائعه، فالذوق المثقف هو الذي يصدر أحكامه الأدبية على ما بين يديه من النصوص وقوله فصل في ذلك، فهو إذن تلك الموهبة التي أنضجتها رواسب الأجيال السابقة وتيارات الثقافة المعاصرة والتي امتزجت فكونت هذا الشيء المسمى بحاسة التمييز والذوق الأدبي(العشماوي، 1967: 422).

6. الذوق الحسي:
وهذا الذوق هو ذوق الطعوم ويرتبط بالمنفعة في تمييزه النافع من الضار للمحافظة على الذات، وبالتالي فهو ذوق أقرب إلى الفطرة الأولية من غيره، لأنه متصل بمادة الغذاء، الذي هو ماد ة الحياة، ولأنه يمتزج بالشيء المحسوس امتزاجاً لا يدع له فرصة يتروى فيها أو أن يتد بر الأمر قبل حدوثه، فالشيء المحسوس باللسان إما مقبول فوراً أو مرفوض فوراً(محمود ، 1983: 26).

7. **الذوق المعنوي:**
وهو نوع غاية استجلاء الجمال وتقديره في الحكم فهو قدرة خاصة بالموهوبين وهو وجداني للسان لا حسي، لأن أداة هذا الذوق في الحقيقة هي الشعور النفسي لا اللساني ويختص بقوة الاستعداد لإدراك الجمال والاستمتاع به وتمييزه من القبح في الفنون(عبادة، 1976: 37).

8. التذوق السلبي:
وهو نوع يكون فيه المتلقي مستقبلاً للعمل الأدبي، ويتذوقه دون القدرة على تفسير ما يدرك أو تعليله، وصاحبه عاكف على نفسه يظفر بالمتعة الأدبية وتغذي عواطفه ووجدانه، فهذا الذوق إذن ذوق ساذج بسيط غير معلل.

9. **الذوق الإيجابي**:
وهو نوع يكون فيه المتلقي مستقبلاً للعمل الأدبي، بفكر واعٍ حيث إنه يدرك الجمال ويفرقه عن الدمامة، ثم يعبر عن ذلك مبيناً مواطنه، ثم يعلل كل صفة أدبية فهو يسمع أو يقرأ البيت أو القصيدة أو الرواية، فيستطيع بسهولة أن يدلك على مواطن الحسن والقبح ذاكراً أسباب ذلك مقترحاً ما يجب أن يكون، فهذا الذوق هو ذوق واعٍ معلل مدرك لجوانب القوة والضعف في العمل الأدبي(الشايب، 1999: 123- 124).

ثانياً: مهارة التحليل الأدبي:

التحليل الأدبي هو القدرة على تقسيم النص إلى وحدات فكرية، والتوصل إلى المعاني والصور، والخيال، وتحليل الأساليب تحليلاً بلاغياً، يكشف عن موحيات النص، وأسرار الأساليب التعبيرية فيه، وإدراك ما بين الأفكار والمعاني والصور والخيال والألفاظ من تناسق وشمول وتكامل (عوض، 2001: 62).

ويرى(زاير وإيمان) عملية تجزئة النص لأجزاء(عناصر ذات أفكار فرعية)، والأجزاء لأجزاء أصغر (أفكار فرعي ة)، وهذه إلى كلمات مفتاحية تؤدي إلى المعاني الفرعية التي يتضمنها النص المراد(زاير وإيمان، 2011: 197). أن المقصود من تفتيت النص إلى أجزاء ليس مجرد تفتيت لا رابط بينهما، بل محاولة لإعادة بنائهِ لفهم جزيئاته وتفاصيله كخطوة ممهدة إلى تذوقه ونقده(عبد الرحمن، 2014: 60). فالمقصود بتحليل النص الأدبي ككل من الجوانب مع مراعاة تاريخ قائل النص والبيئة المحيطة بهِ، التي مرت به المواقف التي أثرت في كتابة النص الأدبي، وكذلك العصر الذي عاش فيه كاتب النص والاحداث التاريخية والسياسية في تلك الفترة(عوض، 2001: 67).

وتحليل النصوص الأدبية يمثل الحجر الأساس لتنمية مهارات المتعلمين وتنمية مهارة تذوقهم للنصوص الأدبية ليس فقط عن طريق قراءتها، بل خلال تحليلهم لتلك النصوص، فهي تساعدهم في تنمية مهارات التحليل الأدبي، وتسهم في فهم تراث الأمة وإدراكها في الماضي و الحاضر، وتبرز أهمية تحليل النص الأدبي بأن الأعمال الأدبية لا تبوح بأسرارها ولا تستخرج نفائسها إلا لمن يحسن استنطاقها، ويقوم بتحليلها تحليلاً أدبياً فهي دائمة النمو، وكلما أطلنا النظر فيها منحتنا معاني جديدة لم نكن نراها في القراءة الأولى(بسيوني، 2003: 4 3).

1. وحدات تحليل النص الأدبي:

تُعّد الغاية الأساسية من تحليل النصوص الأدبية في محاولة لفهمها وتفسيرها، وذلك عن طريق التعّرف على مكوناتها بصرف النظر عن الغرض الذي أنشئت من أجله، والذي يساعد على الولوج في عالم النصوص الأدبية، هو كشف أسرارها اللغوية، وتفسير نظام بنائها، وطريقة تركيبها، وإدراك ما فيها من علاقات، وذلك كله لا يتم إلا عن طريق الاعتماد على المادة التي تكونت منها تلك النصوص الأدبية، وليست على معرفة غرضها أو مناسبة إنشائها(أحمد، 1997: 54).

وتنحصر وحدات تحليل النص الأدبي سواء كان شعراً، أم نثراً، في ثلاث وحدات رئيسة هي:

أ. الكلمة. ب. الجملة ج. الاسلوب.

2. أهم الأسس التي يحتاجها القارئ قبل تحليل النص الأدبي:

قبل القيام بتحليل النص الأدبي لا بد للقارئ على أن يقوم بمراعاة الأسس التي من شأنها الإعانة على فهم النص الأدبي، وتُسهم في تحليله وتذوقه، وهذه الأسس ليست من مكونات النص الأدبي أو من عناصره، بل غالباً ما تكون من الأمور المحيطة بهِ، وأهما:

أ. بيئة النص الأدبي وزمانه: إن معرفة الخلفية التي يحكم بها القارئ على النص تتغير بتغير الزمان والمكان، فإن معرفة البيئة التي أنتجت النص الأدبي لها دورها في فهم النص وتحليله.

ب.نوع الجنس الأدبي: إن معرفة نوع الجنس الأدبي له أهميته بالنسبة لمحلل النص، فلكل جنس أدبي عناصره المختلفة عن الأخرى، فالقصة تختلف عن المسرحية، والمقالة تختلف عن الشعر، ولذا فلكل جنس أدبي نظام تحليل مختلف عن الآخر.

ج. النص ملك للقارئ : عندما يخرج النص إلى المتلقي يصبح خاصاً بهِ، ومن هنا لا يشغل القارئ نفسه بمحاولة معرفة ماذا يريد الشاعر، وإنما يقوم بفهم النص وتحليله حسب ما يتراءى له، و بحسب ذوقه وثقافته وفق معايير تحليل النص.

د. النظر إلى النص من زواياه المختلفة: النص الأدبي عبارة عن منظومة واحدة متكاملة مع بعضها البعض، فلا فضل لعنصر على آخر، فلا بد النظر إلى عناصر ومكونات النص بقدرٍ متساوٍ، فعند التحليل لا يركز المحلل على الصياغة اللغوية على حساب المضمون أو العكس، فكل هذه العناصر تسعى لتحقيق الوحدة العضوية والموضوعية للنص.

ه. امتلاك مفاتيح النص: ان امتلاك القارئ وإلمامه بالعلوم اللغوية(النحو، والصرف، والعروض، والبلاغة، والنقد)، إلى جانب خبراته الحياتية، تسهم في تحليل النص الأدبي، وتكوين مفتاحاً لعملية التحليل.

و. تعدد القراءات للنص الواحد: تتعدد قراءات النص من شخص لآخر، لاختلاف الفكر والثقافة بينهما، فالنص الواحد لديه عدة قراءات لنفس الشخص، يخضع للمزاج الشخصي للقارئ ونمو خبرته، وسمو ذوقه(ملحم، 2018: 73).

ثالثاً: مهارة الأسلوب الأدبي:

هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، أو هو الطريقة ال تي انتهجها المؤلف في اختيار المخرجات والتراكيب لكلامه(الرزقاني، د ت: 303) .

غايته : غاية الأسلوب الأدبيّ، الإفادة والتّأثير، فهو إذن موجّهٌ إلى العقلِ والقلب.

شروطه: لكي يبلغ الأسلوب غايته: أن يكو ن بليغاً، مُطابقاً لمستوى الحال، ولكي يكون الأسلوب بليغاً لا بُدَّ من توفر الوضوح والقُوّة والجمال في ألفاظِهِ.

والألفاظ أي الكلمات، هي حجر الأساس لأي أسلوب تعبيريّ مُستخدم، فلا يُمكن أن نتعامل مع أيّ أسلوب تعبيريّ دون التطرق إلى الك لمات، فعندما نضع أمامنا مجموعة وعلينا ترتيبها بطريقة سليمة، بحيث نحصل على جمل ة مفيدة، لحصلنا على بعض الجمل السليمة، والتي تحمل المعنى، وكلّ منها ترتيب مختل ف، أي بأسلوب مختلف، نستطيع أن نقول هنا إنَّ كلاً منا اختار الأسلوب الذي يناسبه والذي يتّفق مع شخصه وثقافته اللغوية(الداية، 1990: 27).

1. صفات الأسلوب:

1. وضوح الفكرة وجلاء معانيها.
2. قوة التعبير الموحى عن انفعال حاد لذهنية الأديب.
3. الجمال في عرض الصّور في الألفاظ الدالة باتجاهيها الذاتي والموضوعي.

3. عناصر الأسلوب ووظائفه:

تتمثل عناصر الأسلوب بما يأتي :

1. الفكرة أو الموضوع.
2. السّرد أو التعبير.
3. الخيال أو الصّورة الذهنية.

وتلك العناصر، قد تتحد في العمل الأسلُوبي أو قد تنفرد بعضها عن بعض تباعاً لنوع الفن القولي، شعراً أو نثراً وفي كلّ أنواعه الأدبية، في مثل القصة، والمقالة، والحكاية، والرواية، والأقصوصة، والمسرحية، أو السيرة بنوعيها التاريخية، والذاتية، ذلك إلى جانب التآليف العلمية.

4. أنواع الأسلوب:

1. الأسلوب العلمي.
2. الأسلوب الأدبي.
3. الأسلوب العلمي المتأدب.

الأسلوب العلمي: ويُقصد به ذلك الأسلوب الذي يستخدم في صوغ العلوم المجردة، كالطب، الهندسة، الفيزياء، الجبر، الكيمياء، الجيولوجيا، وغير ذلك من المواد العلمية، أي أنه: الأسلوب الذي يعبر به ا لعلماء عن الموضوعات والقضايا العلمية البحتة.

وأركانه: عند تحليل أي نص علمي نجده يتكون من ركنين أساسيين هما:

1. الأفكار والمعاني.
2. الكلمات والجمل و الصياغة.

ذلك لأن الأسلوب العلمي يقصد فقط إلى نقل الحقائق العلمية المجردة، بقصد الإفهام والإقناع.

الأسلوب الأدبي: إذا عرفنا أن الأدب هو كل إنتاج جيد من الشعر أو النثر، فالمقصود من الأسلوب ا لأدبي الذي يعبر به الشعراء في قصائدهم، وكتاب النثر الفني في الخطب والرسائل ال إخوانية، والمقال الذاتي، والقصص، والمسرحيات.

الأسلوب العلمي المتأدب: إذا كان الأسلوب العلمي محدد المعاني، خالياً من العاطفة والخيال والبلاغة لأن هدفه الإفهام والإقناع، وإذا كان الأسلوب الأدبي حافلاً بالعاطفة محشو بالخيال، قائماً على الأساليب الفنية البلاغية لأنه يهدف إلى الإمتاع والتأثير، فالأسلوب العلمي المتأدب يجمع بين الحسنيين، يجمع بين أهداف الأسلوب العلمي في عرض الحقائق، ويُقصّد إلى الإفهام والإقناع، ويجمع بين بعض سمات الأسلوب وجماليات الأسلوب الأدبي، والمتمثل في النصوص العلمية التي تُكتسب قيمة أدبية من طريقة عرضها، وعلى رأس هذا النوع، كتب التاريخ وكتب الرحلات، فمن مؤلفيها من يمتعون القارئ بطريقتهم في سرد الأحداث، ووصف المناظر، وتقييم الشخصيات، وتحليل الدوافع الإنسانية، حتى لت حسب أنك تقرأ قصة خيالية لا عرضاً علمياً.

رابعاً: مهارة النقد الأدبي:

ومفهوم النقد: هو " فن تقويم الأعمال الفنية والأدبية وتحليلها على أساس علمي، أو هو الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها وانشاؤها وصفاتها وتاريخها"، أما النقد الأدبي فهو " مجموعة الأساليب المتبعة(على اختلافها باختلاف النقاد) لفحص الآثار الأدبية للمؤلفين القدامى والمحدثين، بقصد كشف الغامض وتفسير النص الأدبي وإصدار الأحكام عليه ف ي ضوء مبادئ أو مناهج بحث يختص بها ناقد من النقاد"، فالنقد الأدبي هدفه الكشف عن ج وانب النضج الفني في النتاج الأدبي وتمييزها عما سواها عن طريق الشرح والتفسير وال تعليل والمقارنة، مع الآخذ بالاعتبار الظروف البيئية المحيطة بالنص الأدبي والمرتبطة بالمبدع ذاته(الحلاق، 2010: 388).

1. **النقد الأدبي:**

يهتم النقد الأدبي بتحليل النصوص الأدبية لبيان صفات الجودة والرداءة فيها، ولا يعتمد النقد على الشكل في النص الأدبي، بل على علم المضمون ايضاً، والمعنى واللفظ، فاذا كان الحكم على الالف اظ مرتبطاً بالقوانين البلاغية فان الحكم على المعنى مرتبط بالناقد نفسه من حيث ثقافته و تجربته النقدية وذكاؤه، وعليه فالنقد هو الحكم على النصوص الأدبية بعد التحليل والموازنة ب ما يظهر قيمتها الأدبية ومستواها الفني لفظاً ومعنى واسلوباً وفكرة، ليس النقد هو الب حث عن العيوب في النص

الأدبي، وانما هو الدراسة الفاحصة بقصد تعرف مستوى الجود ة أو الضعف، وتقدير القيمة الحقيقية للمنقود من حيث المزايا والمثالب(زاير وايمان،3014: 166).

1. مراحل العملية النقدية:

يمر الناقد المحترف بمراحل عدة من أجل نقد أي عمل لأدبي ومنها:

1 - القراءة أو الملاحظة. 2- التحليل 3- التصنيف 4- التفسير 5- التقييم

- **الدراسات السابقة**

أولاً: دراسات التي اعتمدت على استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

1. – دراسة الجبوري(2018):

"التعرف على أثر استراتيجية الابعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفيرهن الناقد"

أُجريت هذه الدراسة في العراق/ محافظة كركوك/ مديرية تربية كركوك/ وتكونت عينة البحث من(53) طالبة بواقع(25) طالبةً للمجموعة التجريبية، و(28) طالبة للمجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات، وصاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) في متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الابعاد السداسية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية، في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الابعاد السداسية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية(التقليدية)، في اختبار التفكير الناقد البعدي.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الابعاد السداسية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد(الجبوري، 2018: ذ).

2. دراسة حسين(2020):

"أثر توظيف استراتيجيتي الابعاد السداسية والهدف الحر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الاعدادية"

أُجريت هذه الدراسة في العراق/ في محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة/ مديرية تربية ديالى/ وتكونت عينة البحث من(102) طالبةً موزعة وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات، وصاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية بدوي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية الهدف الحر، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن التعبير بالطريقة الاعتيادية، في الاختبارات المتسلسلة.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير المنتج.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثاني في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير المنتج.

4. لا يوجد فرق ذو \الالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير المنتج.
5. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية بيوي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الثانية اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية الهدف الحر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابط اللواتي يدرسن التعبير بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير المنتج(حسين، 2020: ز).

ثانياً: دراسات اعتمدت على المهارات الأدبية:

1- دراسة الفياض(2010):

"فاعلية أنموذج على وفق النظرية البنائية في تنمية المهارات الأدبية لطالبات الصف الخامس الأدبي"

أُجريت هذه الدراسة في العراق/ محافظة بغداد/ مديرية تربية الكرخ الاولى/ وكونت عينة البحث من(59) طالبةً بواقع(29) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبةً للمجموعة الضابطة.

كافأت الباحثة بين طالبات مجوعتي البحث في مجموعة من المتغيرات، وصاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى(0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالأنموذج على وفق النظرية البنائية، ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في اختبار المهارات الأدبية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالأنموذج على وفق النظرية البنائية، بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات الأدبية(الفياض، 2010: ح).

2. دراسة الناجي(2016):

"فاعلية برنامج ريسك (RISK) في تنمية المهارات الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي"

أُجريت هذه الدراسة في العراق/ محافظة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الثانية/ وتكونت عينة البحث من(91) طالباً بواقع(45) طالباً للمجموعة التجريبية، و(46) طالباً للمجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات، وصاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق برنامج ريسك في تنمية المهارات الأدبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية(الناجي، 2016: ي).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 272-296

الفصل الثالث /منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

بما إنَّ هدف البحث هو(أثر استراتيجيتي الابعاد السداسية في تنمية المهارات الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي)، أعتمد الباحث المنهج التجريبي، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه وهو الأفضل للحصول على المعلومات والحقائق الموثوق بها، وإن نتائجه ذات فائدة كبيرة في الوصول إلى قرارات سليمة وحلول مقنعة في مجال التعليم ، فهو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها(الطيب وآخرون، 2005: 95).

ثانياً : التصميم التجريبي :

إنَّ من أولى الخطوات التي ينبغي للباحث تنفيذها هي اختيار التصميم التجريبي لأنَّ الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويُقصد بالتصميم التجريبي المخطط الذي يضعه الباحث للوصول إلى إجابة عن مشكلة بحثه والتحقق من فروضه، والتغلب على ما قد يعترضه من مشكلات في أثناء سيره في التجربة، وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار الذي تتجلى فائدته في انه يذلل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عند إجراء عمليات التحليل الإحصائي التي يحصل عليها بعد إجراء تجربته .

وعلى هذا الأساس اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين عشوائية الاختيار والشكل أدناه يوضح ذلك :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
المجموعة التجريبية	استراتيجية الأبعاد السداسية	تنمية المهارات الأدبية	اختبار المهارات الأدبية
المجموعة الضابطة	_____		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية في قضاء المقدادية-المركز في محافظة ديالى، ولذلك زار الباحث مديرية تربية قضاء المقدادية - شعبة الإحصاء – بعد استحصاله كتاب تسهيل مهمة من الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية لمعرفة أعداد المدارس وأسمائها، وُجِد إن عددَ المدارس هو (13) مدرسة .

ب- عينة البحث:

بعد أن تمَّ تحديد مجتمع البحث، اختار الباحث بطريقة قصدية إعدادية(علي بن أبي طالب للبنين) من بين المدارس التي تقع في مركز قضاء المقدادية- في محافظة ديالى، لأنها تحتوي على شعبتان للصف الخامس الأدبي، وهذا ما يتطلبه البحث.

وقد زار الباحث إعدادية(علي ابن أبي طالب للبنين)، بعد صدور كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى لتسهيل مهمته (ملحق 2).

وقد ضمت إعدادية(علي ابن أبي طالب للبنين) شعبتان للصف الخامس الأدبي هم (أ ، ب)، وبلغ عدد الطلاب فيها (65) طالباً، منهم (32) طالباً في شعبة (أ) و(33) طالباً في شعبة (ب)، وبعد

استبعاد الطلاب المخفقين البالغ عددهم(5) طلاب، أصبح عدد أفراد العينة(60) طالباً لكل شعبة(30) طالباً، وقد تمَّ استبعادهم إحصائياً فقط لاعتقاد الباحث أن الطلاب المخفقين لديهم خبرة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، وبطريقة السحب العشوائي اختيرتْ شعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي سوف تُدرس باستراتيجية الأبعاد السداسية ومثلت شعبة(أ) المجموعة الضابطة والتي سوف تُدرس بالطريقة التقليدية.

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعات البحث(التجريبيتين والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

1- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق.
2- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.
3- التحصيل الدراسي للآباء.
4- التحصيل الدراسي للأمهات.
5- اختبار المهارات الأدبية القبلي.

- **مستلزمات البحث:**

أ- تحديد المادة الدراسية.
ب- صياغة الاهداف السلوكية.
ت- إعداد الخطط التدريسية.
ث- أداة البحث: اختبار المهارات الأدبية- الصدق-الصدق الظاهري- صدق المحتوى- الثبات في اختبار المهارات الأدبية- تحديد المدة التي يستغرقها الاختبار(اختبار المهارات الأدبية)- الاختبار بصيغته النهائية.

- **عرض النتائج:**

1.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب باستراتيجية الابعاد السداسية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات الأدبية.

بعد تطبيق إختبار المهارات الأدبية على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، صحح الباحث أوراق الإختبار ، ووضع الدرجات عليها وحلل النتائج فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (20.1) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة **(14,6)** درجة ، وعند استعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعتي، اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة **(6,364)** وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**2,021**) ، وبدرجة حرية (58)، والجدول (1) يوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 272-296

جدول(1)
المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار المهارات الأدبية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	20,1	3,76	58	6,364	2,021	دالة إحصائيا عند مستوى 0.05
الضابطة	30	14,6	2,87				

2.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية و في تنمية المهارات الأدبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم استخراج الفرق بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حُللت إحصائياً إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي(7,067)، والانحراف المعياري(3,26)، وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة(7,297) وهي أكبر من القيمة الجدولية(2) عند مستوى(0,05) ودرجة الحرية(29) وهذا أنه يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي والجدول(2) يوضح ذلك.

الجدول(2)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	13,033	2,76	29	7,297	20,5	غير دالة احصائياً
البعدي	20,1	3,76				

- **تفسير النتائج:**

1. أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب باستراتيجية الابعاد السداسية على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات الأدبية.
2. أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تنمية المهارات الأدبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

- **الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج الآتي:

1. أمكانية تطبيق استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس مادة الأدب في الصف الخامس الأدبي، لما لها الدور الفاعل في العملية التعليمية.
2. ان استعمال الطرائق التقليدية في تدريس مادة الأدب لم يعد فاعلاً في العملية التعليمية، ولا بد من استعمال الاستراتيجيات الحديثة حسب ما تتطلبه التربية الحديثة وتقنياتها المتطورة.
3. تساعد استراتيجية الابعاد السداسية في تكوين اتجاهات ايجابية للطلاب نحو تعلم الأدب شعراً أو نثراً وتنمية المهارات الأدبية.
4. ان تنمية المهارات الأدبية في مادة الأدب تعتمد على الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية التي تقود إلى التعليم الفعال في العملية التعليمية.

- **التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس مادة الأدب في الصف الخامس الأدبي لما لها الدور الكبير في تحقيق الأهداف التدريسية لهذه المادة.
2. ضرورة تدريب المدرسين وإعدادهم للتدريس على وفق الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية لاستعمالها في تدريس مادة الأدب في الصف الخامس الأدبي.
3. ضرورة اجراء دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية أثناء الخدمة في المرحلة الإعدادية وذلك لتدريبهم على استعمال الاستراتيجيات والنماذج الحديثة وفق ما تتطلبه التربية الحديثة.
4. ضرورة تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والذي يعتمد على استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية والتي تعودهم على البحث والاستقصاء بدلاً من الحفظ والتلقين.

- **المقترحات:**

يقترح الباحث مجموعة من المقترحات وهي:

1. اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل دراسية أخرى.
2. اجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مواد دراسية أخرى.
3. اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على أثر استراتيجية الابعاد السداسية في متغيرات تابعة أخرى مثل: التفكير الابداعي، ، في مراحل ومواد دراسية أخرى.
4. اجراء دراسة موازنة بين استراتيجية الابعاد السداسية مع استراتيجيات حديثة أخرى للتعرف على افضليتها في تدريس مادة الأدب.

المصادر:

- إبراهيم، عبد العليم،(1968): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،ط4، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ابن جني، ابو الفتح عثمان، (1952): الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، بيروت، لبنان.
- أحمد، أحمد جمعة،(1997): تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة ثانوية
- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، (2018): التدريس مداخله- نماذجه- استراتيجياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

➢ بسيوني، محمد حسن،(2003): مهارات تحليل النص الأدبي- فن الشعر- لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة وأثرها على التذوق الأدبي لدى طلابهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، مصر.
➢ الجابري، كاظم كريم رضا،(2018): سيكولوجيا اللغة (أساليب وتطبيق)، دار الوضاح للنشر، عمان، الأردن.
➢ الجبوري، علي محمد سالم،(2018): أثر استراتيجية الابعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.
➢ حسين، بيداء حسن،(2020): أثر توظيف استراتيجيتي الابعاد السداسية والهدف الحر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
➢ الحلاق، علي سامي، (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس.
➢ الحيلة، محمد محمود،(2008): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
➢ الداية، فايز،(1990): جماليات الأسلوب،ط2، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
➢ الرزقاني، محمد عبد العظيم،(د-ت): مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى لبياني الحلبي، بيروت، لبنان.
➢ زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز،(2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطباعة، بغداد، العراق.
➢ زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز،(2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع،ط2، عمان، الأردن.
➢ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل،(2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد
➢ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل،(2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ط2، دار المنهجية، عمان، الأردن.
➢ السر، خالد خميس، وآخرون(2021): استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
➢ سعيد، عبد العزيز،(2009): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
➢ سويدان، سعادة حمدي، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري، (2018): اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، دار الابتكار، عمان، الأردن.
➢ السيد، عزيزة، ومحمد مرسي، (2005): القراءة المعرفية، دار الكتب المصري للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
➢ سيزا، قاسم،(2000): النقد الأدبي ومهاراته، دار المعالي، بيروت، لبنان.
➢ الشايب، أحمد،(1999): أصول النقد الأدبي ،ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

➢ شحاته، حسن، وزينب النجار،(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
➢ طه حسين، (د.ت): من تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي والعصر الاسلامي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
➢ عبادة، السعيد السيد،(1976): نشأة النقد الأدبي عند العرب، مطبعة الأمانة، القاهرة، مصر.
➢ العشماوي، محمد زكي،(1967): قضايا النقد الأدبي والبلاغة، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.
➢ العمراني، عبد الكريم جاسم، وحيدر عمار الكروي،(2014): فاعلية التدريس بإستراتيجية(PDEODE) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مركز دراسات الكوفة، الدراسات الميدانية والتطبيقية.
➢ عوض، أحمد عبده،(2001): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 62، مصر.
➢ عيد، زهدي محمد،(2011): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
➢ عيسى، رمزي علي،(2016): أثر استراتيجية الابعاد السداسية(PDEODE) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العملية لطلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.
➢ الفياض، تماضر حميد مهدي،(2010): فاعلية أنموذج على وفق النظرية البنائية في تنمية المهارات الأدبية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
➢ قطامي، يوسف محمود،(2016): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
➢ قطامي، يوسف،(2018): إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
➢ الكبيسي، عبد الواحد حميد، ومحمد فخري عبد العزيز،(2016): أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة.
➢ محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد، (2014): أساسيات في طرائق التدريس العامة، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، لبنان.
➢ محمد، داوود محمد،(2008): معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.
➢ محمود، زكي نجيب،(1983): في فلسفة النقد،ط2، دار الشروق، القاهرة، مصر.
➢ ملحم، إبراهيم أحمد،(2016): تحليل النص الأدبي، ثلاثة مداخل نقدية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.
➢ الناجي، خليل إبراهيم خلف،(2016): فاعلية برنامج ريسك في تنمية المهارات الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
➢ الوائلي، سعاد عبد الكريم، (2004): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

➢ يونس ، فتحي علي،(1987): تعليم اللغة العربية، اسسه، وإجراءاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

Sources:

¬ Ibrahim, Abdel-Aleem, (1968): Technical Guide for Arabic Language Teachers, 4th edition, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt.
¬ Ibn Jinni, Abu al-Fath Othman, (1952): Characteristics, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Beirut, Lebanon.
¬ Ahmed, Ahmed Jumaa, (1997): Developing literary text analysis skills among secondary school students
¬ Ambu Saeedi, Abdullah bin Khamis, (2018): Teaching: Its Interventions - Models - Strategies, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
¬ Bassiouni, Muhammad Hassan, (2003): The skills of analyzing literary texts - the art of poetry - among high school teachers and their impact on the literary taste of their students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt.
¬ Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (2018): Language Psychology (Methods and Application), Al-Wadah Publishing House, Amman, Jordan.
¬ Al-Jubouri, Ali Muhammad Salem, (2018): The impact of the six-dimensional strategy on the acquisition of historical concepts by fourth-grade literary students and the development of their critical thinking, unpublished master's thesis, Tikrit University, Iraq.
¬ Hussein, Baydaa Hassan, (2020): The effect of employing the six-dimensional and free-goal strategies on expressive performance and developing productive thinking among female middle school students, unpublished doctoral thesis, Diyala University, Iraq.
¬ Al-Hallaq, Ali Sami, (2010): The Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences, Modern Book Foundation, Tripoli.
¬ Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (2008): Educational Design Theory and Practice, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
¬ Al-Daya, Fayez, (1990): Aesthetics of Style, 2nd ed., Dar Al-Fikr Al-Moazam, Beirut, Lebanon.
¬ Al-Razqani, Muhammad Abd al-Azim, (D-T): Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an, Issa Labyani al-Halabi Press, Beirut, Lebanon.

¬ Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, (2011): Arabic language curricula and teaching methods, Dar Al-Murtada Printing, Baghdad, Iraq.
¬ Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, (2014): Arabic language curricula and teaching methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 2nd edition, Amman, Jordan.
¬ Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel, (2013): Modern trends in teaching the Arabic language, Dar Al-Murtada, Baghdad.
¬ Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel, (2015): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 2nd ed., Dar Al-Mawdhiyya, Amman, Jordan.
¬ Al-Sir, Khaled Khamis, and others (2021): Contemporary strategies in teaching and their practical applications, College of Education, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
¬ Saeed, Abdel Aziz, (2009): Teaching thinking and its skills, training and practical applications, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Suwaidan, Saada Hamdi, and Haider Abdul Karim Mohsen Al-Zuhairi, (2018): Modern trends in teaching in light of scientific and technological development, Dar Al-Ibtikar, Amman, Jordan.
¬ Al-Sayyid, Aziza, and Mohamed Morsi, (2005): Cognitive Reading, Dar Al-Kutub Al-Masry for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
¬ Siza, Qasim, (2000): Literary Criticism and Its Skills, Dar Al-Maali, Beirut, Lebanon.
¬ Al-Shayeb, Ahmed, (1999): Principles of Literary Criticism, 10th edition, Egyptian Nahda Library, Cairo.
¬ Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
¬ Taha Hussein, (D.T.): From the History of Arabic Literature, the Abbasid Era and the Islamic Era, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, Lebanon.
¬ Ubadah, Al-Saeed Al-Sayyid, (1976): The Origins of Literary Criticism among the Arabs, Al-Amana Press, Cairo, Egypt.
¬ Al-Ashmawy, Muhammad Zaki, (1967): Issues of Literary Criticism and Rhetoric, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo, Egypt.
¬ Al-Omrani, Abdul Karim Jassim, and Haider Ammar Al-Karawi, (2014): The effectiveness of teaching with the (PDEODE) strategy in acquiring

physical concepts among second-year intermediate students, Kufa Studies Center, field and applied studies.

¬ Awad, Ahmed Abdo, (2001): Evaluating the teaching performance of Arabic language teachers in the secondary stage in reading and literary texts in light of their development of analytical reading skills, Journal of Educational and Psychological Research, No. 62, Egypt.

¬ Eid, Zuhdi Muhammad, (2011): An Introduction to Teaching Arabic Language Skills, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

¬ Issa, Ramzi Ali, (2016): The effect of the six-dimensional strategy (PDEODE) in modifying alternative perceptions of practical concepts for fourth-grade students in Gaza, unpublished master's thesis, Islamic University of Gaza, Palestine.

¬ Al-Fayyad, Tamadur Hamid Mahdi, (2010): The effectiveness of a model according to constructivist theory in developing literary skills among fifth-grade literary students, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad.

¬ Qatami, Youssef Mahmoud, (2016): Cognitive Learning and Teaching Strategies, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

¬ Qatami, Youssef, (2018): Cognitive Learning and Teaching Strategies, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

¬ Al-Kubaisi, Abdel-Wahed Hamid, and Muhammad Fakhri Abdel-Aziz, (2016),: The effect of the six-dimensional strategy (PDEODE) on achievement and mental motivation in mathematics among fourth-grader students, International Specialized Educational Journal.

¬ Muhammad, Daoud Maher, and Majeed Mahdi Muhammad, (2014): Basics in General Teaching Methods, Lebanese Academic Book Foundation, Beirut, Lebanon.

¬ Muhammad, Daoud Muhammad, (2008): A Dictionary of Semantic Differences in the Holy Qur'an, Dar Afkar for Studies and Publishing, Damascus, Syria.

¬ Mahmoud, Zaki Naguib, (1983): On the Philosophy of Criticism, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Cairo, Egypt.

¬ Melhem, Ibrahim Ahmed, (2016): Analysis of the Literary Text, Three Critical Approaches, The Modern World of Books, Irbid, Jordan.

¬ Al-Naji, Khalil Ibrahim Khalaf, (2016): The effectiveness of the RISK program in developing literary skills among fifth-grade literary students, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad.

¬ Al-Waeli, Souad Abdel Karim, (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
¬ Younis, Fathi Ali, (1987): Teaching the Arabic language, its foundations, and procedures, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.

The effect of the six-dimensional strategy on the development of literary skills among fifth grade literary students

Fathi Hamdi Latif Al Nuaimi
Directorate General of Diyala Education
Bareabarea73@gmail.com
07708173610

Abstract:
The research aims to identify the impact of the six-dimensional strategy on the development of literary skills among fifth grade literary students. To achieve the goal of the research, the researcher formulated the following two zero hypotheses:
1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the mean scores of students of the experimental group who study literature using the six-dimensional strategy and the mean scores of students of the control group who study literature in the traditional way in developing literary skills.
2- There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the mean scores of the experimental group students in developing literary skills in the pre and post choices.
The research sample consisted of (60) students in (Ali bin Abi Talib Preparatory School) affiliated to the General Directorate of Education in Diyala Governorate / Muqdadiya Education Department (Center), divided into two divisions and each division (30) students.
The researcher rewarded the students of the two groups in the following variables:
The scores of the Arabic language subject in the final exam for the previous academic year (2020/2021), the chronological age of students calculated in months, the academic achievement of fathers, the academic achievement of mothers, and the pre-literary skills tests.

The scientific subject was identified with the five subjects from the Arabic language book, which are to be taught to fifth grade literary students in the second semester of the academic year (2021/2022).
The researcher formulated behavioral goals and prepared teaching plans. The researcher used the partial experimental method in designing the research. Then the researcher prepared a test between the pre-test and the post-achievement test to measure literary skills.
The experiment was applied for an entire semester, which is the second semester of the academic year (2021/2022).
The researcher used a number of statistical methods for the updated statistical program (SPSS), the nineteenth edition
After analyzing the data, the research showed the following results:
1. The students of the experimental group who study literature using the six-dimensional strategy outperformed the students of the control group who study literature using the traditional method.
2. There is a difference between the mean scores of the students of the experimental group in the development of literary skills in the pre and post tests and in favor of the post test. In the light of the results, the researcher drew conclusions, including:
1. The possibility of applying the six-dimensional strategy in teaching literature in the fifth literary class, because of its active role in the educational process.
2. The use of traditional methods in teaching literature is no longer effective in the educational process, and modern strategies must be used as required by modern education and its advanced technologies.
The researcher made a number of recommendations, including:
1. The need to use modern strategies, including the six-dimensional strategy, in teaching literature in the fifth literary class, because of its great role in achieving the teaching objectives of this subject.
2. The need to train teachers and prepare them to teach according to modern strategies, including the six-dimensional strategy for use in teaching literature in the fifth literary class.
The researcher suggested a number of proposals, including:
1. Conducting a study similar to this research in other academic stages.
2. Conducting a study similar to this study to identify the impact of the six-dimensional strategy on other dependent variables such as: creative thinking, , in other stages and subjects.